

وقال اهل المعاني اذكروا بالتوحيد والايان اذكروا
 بالجنات والرضوان وقيل اذكروني بالاخلاق اذكروا
 بالخلاص اذكروني بالقلوب اذكروني بغفرت الذنوب
 اذكروني بالدعاء اذكروني بالعطاء **وعن** ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انما عند
 ظلي عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
 ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان
 تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
 تقربت اليه باعما وان اتاني عني شئته هو لة قوله عز وجل
 انما عند ظن عبدي بي فيدل معناه بالغفران اذا استغفر والقول
 والاجابة اذا دعا وبالكفاية اذا طلب الكفاية وقيل المراد
 منه تحقيق الرجاء واما ميل العفو وهذا اصح قوله وانا معه
 حين يذكرني يعني بالرحمة والتوفيق والهداية والاعانة
 وقوله فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي النفس في اللغة لها
 معان منها ذات الشئ والله تعالى له ذات حقيقة ومنها
 الغيب فعلى هذا يكون المعنى فان ذكرني جانيا ذكرته بالادب
 والمجازة مما لا يطالع على احد قوله فان ذكرني في ملأ ذكرته
 في ملأ خير منهم الملائكة اشراق الناس وخطاهم وهم الذين يرجعوا
 اقوالهم وهذا مما استدله المعتزلة ومن وافقهم على تفضيل
 للملائكة

الملائكة عن الانبياء ولجيب عنه بان الذكر جالبا يكون في
 جماعة قوله وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
 الخ وهذا من لوازم الصفات ويستحيل اعادة ظاهره فلا
 بد من التاويل فعلى هذا يكون ذلك الشبر والذراع واليه تعلق
 والهولة استعارة ومجازا فيكون المراد بتقرب العبد من الله تعالى
 التقرب بالذكر والطاعة والعمل الصالح والمراد بتقرب الله
 من العبد قرب نعمته والطافه وبره وكرمه وحسانه
 وفيض موافقه ورحمته عليه فمراد كلما زاد بالطاعة
 والذكر زدت بالبر والاحسان وان اتاني عني في طاتي ايت
 هو لة اي صبت عليه الرحمة صبها وسبغت بها **ق**
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل انما عن ظلي عبدي فان ذكرني وتحررت بسبعاه **ق**
 عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كمثل الحي والميت **م** عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسوا المفرد
 الذين ذهب القرب الاول **ونسبوا نكرا** اي ولتختبروا بامنة
 محمد واللام جواب القسم تقديره والله لئن لم تكونوا الايتلا
 لاظهار الطابع من العاصي لا يعول شيئا مما لم يكن عالما
 به فانه سبحانه وتعالى عالم بجميع الاشياء قبل ان يخلقها